

الخط الكُـميري

حالد حسني

١٤ أبريل ٢٠١٥

المحتويات

٢	التصميم
٢	الخصائص
٢	أ. بن تيب
٣	لفظ الجدة
٤	الكُـرقام
٤	العدّـمات الهيطة للأرقام
٥	الخصائص الكُـختيارية
٥	النصوص القرآنية
٦	الهمزة المفردة (ة)
٦	الحروف الصغيرة
٧	حداثة المد اللازم (َ)
٧	التنوين
٧	الياء

الخط أميري خط نسخي موجه لطباعة الكتب و النصوص الطويلة.

التصميم

الخط أميري هو إحياء وحاكاة للخط الطباعي الجميل الذي تميزت به مطبعة بوهق منذ أوائل القرن العشرين.

يتميز خط المطابع أميرية بجماليته وراحته لمن الخط العربي، بأسلوب نسخي جميل، وفي ذات الوقت يراعي متطلبات الطباعة والقيود التي تفرضها، من إفراط في جانب على حساب الآخر. ولهذا يتميز بمناسبته للصف الطباعي عموماً، ولصف الكتب خصوصاً. وقد استخدم هذا الخط في طباعة المصحف أميري، وهو من المصاحف القليلة التي طبعت بالصف المعدني ولم يخطها خطاط بيده. وهذا يجعله مادة خصبة لبناء خط حاسوبي مناسب لصف النصوص القرآنية.

يهدف مشروع الخط أميري إلى إحياء تقاليد وجماليات الطباعة العربية وموائمتها لتقنيات عصر الحواسيب، مع إتاحتها للعموم.

الخصائص

ي دعم الخط أميري كل الحروف و الرموز العربية في الإصدارة السادسة من معيار يونيكود^١ مما يجعله مناسباً لكافة أي لغة من اللغات التي تستخدم الخط العربي و مدعومة في يونيكود، مثل الكردية و الفارسية و الأردية و الباشتو و الملايوية و الهوسا و الولفية، على سبيل المثال له الحصر يشمل هذا أيضاً كل رموز و حركات الضبط القرآني في يونيكود، راجع صفحة ٥ لمزيد من التفاصيل.

أون تيب

يستخدم الخط أميري تقنية أون تيب^٢ للخطوط الحاسوبية الذكية التي تتيح نطاقاً واسعاً في أشكال الحروف حسب السياق المحيط بها وفي تموضع حركات التشكيل، وهي تقنية مدعومة في ألتب

^١ <http://unicode.org/versions/Unicode6.0.0>

^٢ http://ar.wikipedia.org/wiki/أون_تيب

أنظمة التشغيل الحديثة. يستخدم الخط الهاميري تقنية أون تيب بشكل مكثف قما تجاريه أي من الخطوط الحاسوبية الأخرى ولذا قد حدثت مشاكل عند استخدامه مع البرقيات التي لا تطبق معيار أون تيب بدرجة كافية.

لفظ الجلالة

يأخذ لفظ الجلالة في خط النسخ شكلًا خاصًا به يختلف عن الشكل العادي للتابع الهام هاء. يدعم الخط الهاميري الشكل الخاص للفظ الجلالة سواء أتي منفردًا: "الله"، أو معطوفاً بالفاء: "قلله"، أو جروراً باللام: "لله".

يضع الخط شدة و ألفا صغيرة على اللام الثانية إن لم تكن مشكّلة، أما في حال شكّلت فيتروك تشكيلها كما هو "الله".

يستخدم الخط مجموعة من القواعد حدد متى يستخدم الشكل الخاص بلفظ الجلالة لتفادي استخدامه مع الأحكام التي تتروك من نفس التابع الحروف:^٣

• يأخذ التابع لله شكل لفظ الجلالة في الحالات التالية:

- مسبوقاً بألف نيرهيمزة أو ألف همدودة أو ألف وصل: الله، آله، ألله.
- * الهام ألف نيرهيمزة بأي حرف، أو:
- * مسبوقاً بهيمزة أو باء أو تاء أو فاء أو كاف أو هاء أو واو: ءالله، بالله، تالله، فالله، كالله، هالله، والله.
- مسبوقاً بفاء: فله.
- * الفاء نيرهيمزة أو مشكّلة بالفتح.
- اللام الهام أولى نيرهيمزة أو مشكّلة بالكسر.
- اللام الثانية نيرهيمزة أو مشكّلة بالشدة أو بالشدّة و الفتحة أو الشدة و الهام الصغيرة.

فمثلاً عبد الله تظهر "عبدالله" كإن الهام ألف مسبوقاً بال. و الصواب فصلها بمسافة عبد الله لتظهر "عبد الله". و كتابة كلمة قلله (من الجذر "قل") يكفي تشكيل اللام الهام أولى بالشدة لتفادي استخدام شكل لفظ الجلالة: "قلله". و كلمة خالله إن تأخذ شكل لفظ الجلالة "خالله"، حتى دون تشكيلها.

^٣ راجع هذا النقاش للاطلاع على تفاصيل أكثر حول أصل الفكرة و صاحبها: <http://www.graphics4arab.com/showthread.php?t=3975>

الـرقام

يـدعم الخط الـأميري أربع مجموعات من الـرقام العربية المشرقية:

٠١٢٣٤٥٦٧٨٩

و هي الـرقام المستخدمة في مصر و نـيـرها من بلد المشرق العربي، و يمكن كتابتها باستخدام رموز يونيكود U+0660 - U+0669 أو مباشرة من لوحة المفاتيح التي تدعمها.

٠١٢٣٤٥٦٧٨٩

و هي الـرقام المستخدمة في اللغة الفارسية، و يمكن كتابتها باستخدام رموز يونيكود U+06F0 - U+06F9، أو مباشرة من لوحة المفاتيح التي تدعمها.

٠١٢٣٤٥٦٧٨٩

و هي المستخدمة في اللغة الـأردية. للأسف الـأردية تحتوي يونيكود رموزاً مستقلة لهذه الـرقام، لذا الـأردية استخدمها حليـك استخدام الـرقام الفارسية و جعل لغة النص الـأردية و إذا كان البرنامج يدعم خصائص أوبن تيب المتقدمة فستفعل التنويع الـأردية تلقائياً.

٠١٢٣٤٥٦٧٨٩

و هي الـرقام المستخدمة في اللغة السنديـة و يطبق عليها ما يطبق على الـرقام الـأردية مع استخدام اللغة السنديـة بالطبع.

العلامات الهيكلية للـأرقام

في يونيكود حدد من العلامات العربية الخاصة التي تضم الـرقام داخلها، أي إذا تبعت أي من هذه العلامات رقم أو أكثر فإنها تحيط هذا الرقم. يدعم الخط الـأميري هذا العلامات، و الجدول التالي يـرد كل علامة و رقمها في يونيكود و أقصى حدد من الـرقام يمكن أن تحيطه كل علامة (أي أرقام أكثر من هذا العدد ستكون خارج العلامة). لاحظ أن الـرقام يجب أن تتبع العلامة مباشرة دون أي فاصل بينها و الـأ حتى مسافة فارغة.

يونيـكود	حدد الـرقام	مثال
U+0600	٤	١٢٣٤٥
U+0601	٤	١٢٣٤٥٦
U+0602	٢	١٢
U+0603	٣	١٢٣
U+06DD	٣	١٢٣٤

الخصائص الاختيارية

يحتوي الخط الميري على بعض الخصائص غير المفعله مبدئيا و التي يمكن تفعيلها من البهجات التي نتيح التحكم في تفعيل و تعطيل خيارات أون تيب.

pnum الارقام متغيرة العرض لكل الارقام في الخط الميري نفس العرض بحيث تظهر بشكل مناسب في الجداول و غيرها من الاعدادات التي لا بد منها أن يختلف العرض من رقم لآخر. عند تفعيل هذه الخاصية سيصبح عرض الارقام متغيرا بما يناسب شكل كل رقم. لا تستخدمها في لكاهات التي لا يناسبها العرض الموحد.

ss01 إذا أت الباء (أو ما شابهها من الحروف المنقوطة من أسفل مثل پ) بعد راء أو واو أو ما شابهها من الحروف، تحرك النقطة إلى ما أسفل الراء أو الواو لتفادي التداخل. فمثلا عند تفعيل هذه الخاصية: "وبه"، "ربها"، "فربت"، بينما المبدئي هو توسيع المسافة قليلا بين الراء و الباء: "وبه"، "ربها"، "فربت".

ss02 عند تفعيل هذه الخاصية يأخذ نابع الميم المتوسطة و الالف شكل خاص: "فيا"، "لضمان"، "لقان"، "السماء"، بينما المبدئي عدم استعمال أي شكل خاص: "فيما"، "لضمان"، "لزمان"، "السماء".

ss03 علامة @ معربة: ©.

ss04 عند تفعيل هذه الخاصية ستستخدم تنويع من حرف كاف أقرب له أسلوب خط النسخ من التنويع المبدئي الشائعة في الخطوط الأخرى والمستوحاة من شكل الحرف في الخط الفارسي، فتحصل على "ك" و "ك" بدلاً من "ك" و "ك".

ss05 عند تفعيل هذه الخاصية توضع كسرة الحرف المشددة الشدة و ليس الحرف، أي "ب" بدلاً من "ب".

النصوص القرآنية

تدعم يونيكود ألب الرموز و العلامات المطاوعة في رسم المصاحف، لكن توجد بعض المشاكل و العلامات المتشابهة و التي نضع هنا ما نراه أفضل الطرق لتمييز النص القرآني في يونيكود، و التي يدعمها الخط الميري.

الهزمة المفردة (ء)

حتى حذف قواعد الهمزة المفردة، إذا أتت الهزمة المفردة في وسط الكلمة بين حرفين يعصل أحدهما بالآخر، فإنها لم ترمس على نبرة كما في "شينا"، أو تقلب ألف مد مثل "لنادم"، بل ترمس في الفراغ بين الحرفين دون التأثير على اتصالهما. للأسف، الهزمة المفردة في يونيكود حرف فاصل، أي إنها إن أتت بين حرفين متصلين تفصلهما، لذا إذا استعملت الهزمة المفردة في الكلمتين السابقتين مع الخطوط العادية فستظهران "شيء أ" و "لء أدم". يدعم الخط الهميري الهزمة في وسط الكلمة بالخالفة لقواعد يونيكود الحالية لخطها، لذا في تلك الحالة أت يكفي استخدام الهزمة المفردة (ء) و رمزها U+0621 و ستظهر الكلمة بشكلها الصحيح، و نأمل في المستقبل أن تصوب قواعد يونيكود.

الحروف الصغيرة

الـ ألف الصغيرة (ا٠)

رسم المصاحف المستخدمة في بلاد المشرق العربي يحتوي نوحين مختلفين من الـ ألف الصغيرة، الـ أوى توضع فوق الحرف لتدل على أنه يقلب ألفا، كما في "الصلاة" و "موسى" وهذا الحرف موجود في يونيكود، و رمزها U+0670. الـ ألف الصغيرة الـ أخرى تدل على الـ ألف المتروكة في الرسم العثماني و لذا تأتي بعد الحرف وليست فوقه، مثل "هذا" و "ذلك"، لكن هذه الـ ألف لم تضاف إلى يونيكود بعد، و لاعمها يفترض الخط الهميري أن أي ألف صغيرة مسبقة بفتحة أو فتحتين هي ألف من النوع الثاني، لذا إذا كتبت "هذا" ستوضع الـ ألف فوق الهاء، لأنها لم تسبق بفتحة، بينما في "هذا" ستوضع الـ ألف بعد الهاء لوجود فتحة على الهاء قبلها.

الواو (ا٠) و الياء (ا٠) الصغيرتين

يحتوي يونيكود على واو٠ و يائ٠، واحدة مفردة لتستخدم في آخر الكلمة كما في "رسوله"، و "رسوله" أو بعد حرف ٠ يعصل بما بعده مثل "داود"، و الـ أخرى للاستخدام في وسط الكلمة و توضع فوق تطويل كما في "إبراهيم". لكن استخدام رمز مختلف حسب موضع الحرف من الكلمة يخالف أبسط قواعد يونيكود حيث كل الحروف العربية يستخدم لها نفس الرمز بغض النظر عن موضعها من الكلمة، و يقع على حائق هرك عرض النصوص و الخط اختيار الشكل المناسب، لذا مع الخط الهميري يكفي استخدام نفس الواو أو الياء الصغيرة بغض النظر عن موضعها من الكلمة، و رمزيهما U+06E5 و U+06E6 على التوالي، و ستعرض بالشكل الصحيح.

خدمة المد اللازم (٦)

يحتوي يونيكود خدمة متى مدة، ^٤ الأولى تستخدم مع ^٥ ألف نير المهمزة لتكون ألف المد (آ)، و رمزها U+0653، وهذه ^٦ تأتي في رسم المصحف، و ^٧ أخرى ^٨ على المد اللازم كما في "آل". و رمزها U+06E4، و هي المستخدمة في رسم المصحف، لذا ينبغي عدم الخلط بينهما ^٩ أن لكل واحدة خصائص في الخط تناسب ^{١٠} استخدام الذي وضعت له.

التنوين

يفرق رسم المصاحف بين نوحين من التنوين، التنوين المتراكب "ََََ"، والتنوين المتتابع "ََََََ". التنوين المتراكب هو التنوين المعتاد المتاح في لوحة المفاتيح و رموزه U+064B و U+064C و U+064D على التوالي. التنوين المتتابع لم يضاف ^{١١} في ^{١٢} إصدار ٦ من معيار يونيكود^٤، و رموزه U+08F0 و U+08F1 و U+08F2 على التوالي. لدعم البراج التي ^{١٣} تدعم هذه ^{١٤} إصدار من يونيكود يمكن تكرار الفتحة أو الضمة أو الكسرة و سيفسط الخط موضعها لتبدو كالتنوين المتراكب، لكن ^{١٥} يعمل هذا مع البرجيات التي تستخدم محرك ميكروسوفت لعرض النصوص (أ نلب البرجيات التي تعمل على وندوز باستثناء برجيات مزيلة و أدوبي).

الياء

في أ نلب المصاحف ^{١٦} تنقط الياء إذا أتت مفردة أو في آخر الكلمة، أي تكتب "ي" و "ي".^٥ يحتوي يونيكود على ياء خاصة رمزها U+06CC ^{١٧} تختلف عن الياء العادية ^{١٨} في عدم نقطتها في هاتين الحالتين، و لذا تناسب هذا ^{١٩} استخدام. ينبغي عدم الخلط بين هذه الياء و ^{٢٠} ألف المقصورة التي ^{٢١} تنقط بغض النظر عن موقعها في الكلمة، مثل "هـنهم" و "ءانه" و "موسى".

^٤ صدرت في يناير ٢٠١٢.
^٥ وهو ^٦ مدء الشائع في مصر أيضا.